قطع مئات المحتجين الخميس الطرق المؤدية إلى السفارة الأمريكية في صنعاء احتجاجًا على عدم توفّر الخدمات الأساسية في العاصمة اليمنية منذ عدة أشهر، مع عدم توفّر مادة الغاز المنزلي وباقي الخدمات الأساسية من ماء وكهرباء ومشتقات بترولية منذ عدة أشهر.

ووضع المحتجون الحواجز وإطارات السيارات بجميع الطرق المؤدية إلى السفارة من كافة الاتجاهات، ومنعوا مرور السيارات والمارة، في مناطق هبره وشارع النصر ومسيك، من الوصول إلى مقر السفارة شرق صنعاء.

ونقلت وكالة "يوناتيد برس إنترناشونال" عن أحد المحتجين ويدعى علي قشاشة: "نحن لا نطالب إلا بالحق الأدني من الحياة الكريمة، بعد 9 أشهر من العذاب اليومي ورحلة المتاعب للبحث عن الماء والكهرباء والغاز".

ووقف المئات من المستهلكين في طوابير طويلة عند مقار الشركة اليمنية للغاز الخميس، للحصول على إحتياجاتهم من تلك المادة الحيوية، بعد أن زاد سعر عبوة الغاز حوالى 300% عن السعر الرسمي.

وطالب قشاشة، باسم المحتجين، بتوفير الخدمات الأساسية بعد أن ارتفعت أسعارها بنسب تصل إلى 400% عن سعرها قبل 9 أشهر من الاحتجاجات المطالبة بتنحي الرئيس علي عبد الله صالح. وقال إن احتياجات الناس تزيد مع اقتراب عيد الاضحي الموافق يوم الأحد المقبل، وما يصاحبه من غلاء أسعار السلع والمواد التموينية الضرورية.

وتلقي السلطات اليمنية باللائمة في انقطاع الخدمات عن صنعاء وباقي المدن، على المعارضة (اللقاء المشترك) وتتهم عناصرها بالهجوم على الأبراج الكهربائية وتفجير أنبوب النفط الرئيس في محافظة مأرب شمال شرق اليمن. من جانبها، تتهم المعارضة السلطات اليمنية بعدم تشغيل 8 محطات لتوليد الكهرباء مخصصة للعاصمة صنعاء بواسطة مولدات كبيرة. ويتم قطع التيار الكهربائي عن صنعاء وبعض المدن اليمنية إلى نحو 22 ساعة في اليوم، الأمر الذي أدي إلى إغلاق الكثير من المنشآت الصناعية والشركات.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 03/11/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com